أثر حاضنات الأعمال في تعزيز المشروعات الريادية (دراسة حالة: بنك الأسرة - الخرطوم)

The objective of the study was to identify the impact of business incubators in promoting the pilot projects in the Family Bank

اعداد

د. أماني علي عوض العطا

جامعة نجران – كلية العلوم الإدارية – المملكة العربية السعودية

Doi: 10.33850/ajahs.2020.103207

الاستلام : ١٤ / ٥ /٢٠٢٠ القبول : ٢٦ / ٥ /٢٠٢٠

المستخلص :

هدف الدراسة إلي التعرف على أثر حاضنات الأعمال في تعزيز المشروعات الريادية في بنك الأسرة، وقد افترضت الدراسة الفروض التالية: هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدعم الخدمي (فني، خدمي، تسويقي) والمشروعات الريادية في بنك الأسرة. وهنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدعم التمويلي والمشروعات الريادية في بنك الأسرة. اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الدراسة أداة الاستبيان لجمع البيانات من مجتمع الدراسة المكون من العاملين في بنك الأسرة حيث تم توزيعه علي جميع العاملين وتوصلت الدراسة إلي وجود علاقة إرتباط معنوية بين المشروعات الريادية وحاضنات الأعمال، وجود علاقة إرتباط معنوي بين المشروعات الريادية والدعم الخدمى، وجود علاقة ارتباط معنوية بين المشروعات الريادية والدعم التمويلي، ومن ثم قدمت الدراسة عدة توصيات كان أهمها علي الحاضنة الإهتمام بتسويق منتجات المشروعات الريادية بصورة علمية، تقديم الدعم الفني للمشروعات الريادية بصورة تعزز من تحقيق أهداف المشروع، عمل دراسات مكملة في دور حاضنات الأعمال والخدمات التي تقدمها لتعزيز المشروعات الريادية.

الكلمات المفتاحية: الدعم الخدمى، الدعم التمويلي، المشروعات، بنك الأسرة.

Abstract:

The study assumed the following hypotheses: There is a statistically significant relationship between the service support (technical, service, marketing) and the pilot projects in the family bank. There is a statistically significant relationship between the funding support and the pilot projects in the Family Bank. The researcher used the descriptive analytical method. The study used the questionnaire tool to collect data from the study society, which was composed of employees of the family bank, where it was distributed to all employees. The study found a significant correlation between entrepreneurial projects and business incubators, There is a significant correlation between the pilot projects and the funding support, and then the study made several recommendations, the most important of which is the incubator, the interest in marketing the products of the pilot projects in a scientific way, providing technical support to the pilot projects in a way that enhances the achievement of Project managers, conducting complementary studies in the role of business incubators and the services they provide to promote entrepreneurial projects.

Keywords: Service Support, Financing Support, Projects, Family Bank.

المقدمة

عادة ما يتم انشاء حاضنات الأعمال بهدف تقليل التكاليف المرتبطة بإقامة مشروعات الأعمال مع زيادة فرص هذه المشروعات في تحقيق النجاح بالإضافة إلي تحقيق الترابط والاتصال فيما بين المشروع الناشئ وكل من المشروعات القائمة والجامعات ومراكز البحث العلمي والخبراء العاملين في نفس المجال.

كما تعتبر الريادة من الحقول الهامة والواعدة في اقتصاديات الدول الصناعية المتقدمة والدول النامية علي حد سواء إذ تساهم المشاريع الريادية مساهمة فاعلة في تطور التنمية الاقتصادية الشاملة في جميع البلدان كما تعتبر مثل هذه المشروعات النواة الأولي في بناء منظمات الأعمال الصغيرة والكبيرة، فعلي الصعيد الفردي يؤمن المشروع الريادي الدخل الكافي والرضا الشخصي وتحقيق الذات بالنسبة

للشخص الريادي وعائلته كما يساهم المشروع الريادي في تطوير وظائف جديدة وتقليل مستويات البطالة في المجتمع بالإضافة إلي اطلاق انماط جديدة من السلع والمنتجات وكذلك الخدمات مما يؤدي إلي ظهور أسواق جديدة ويساهم في تقليل الفجوات الموجودة في اقتصاديات البلدان.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة فى أن حاضنات الأعمال تسعي لتحويل أفكار الرياديين الإبداعية إلى مشاريع ناجحة مدرة للدخل تساعدهم في تحسين مستواهم الاقتصادي والاجتماعي واكسابهم المهارات والخبرات الضرورية التي تؤهلهم للوصول إلى سوق العمل المحلي والدولي، إلا أن ذلك يصطدم علي مستوي السودان بقلة عدد الحاضنات وكذلك عدم قدرتها علي احتضان المشاريع الريادية بصورها المختلفة مما يجعلها تركز علي نوعية محددة من المشروعات كما أنها تعجز عن توفير كافة الخدمات المطلوبة للنهوض بالمشروع الريادي مما يفقده القدرة علي تسويق منتجاته وتحقيق النجاح، وعليه يمكن صياغة مشكلة البحث فى التساؤل الرئيس هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين حاضنات الأعمال والمشروعات الريادية؟، وتتفرع منه التساؤلات التالية:

(١) ما مدي العلاقة بين الدعم الخدمي (فني، خدمي، تسويقي) والمشروعات الريادية؟

(٢) ما مدي العلاقة بين الدعم التمويلي والمشروعات الريادية؟

أهمية الدراسة:

الأهمية العملية:

تتمثل أهمية الدراسة العملية من خلال القاء الضوء علي بنك الأسرة من خلال معرفة الدور الذي يقوم به والعقبات التي تحول دون أداء دوره المنوط به وتقديم الاقتراحات والحلول التي تساعده في القيام بواجباته، كما قد تفيد الدراسة في معاونة اصحاب المشروعات الريادية في وضع استراتيجيات تعزز من مشروعاتهم وتثبت جدواها.

الأهمية العلمية:

تتمثل أهمية الدراسة فى أنها تسد ثغرة علمية وتعمل على توفير معلومات تفيد متخذى القرار، كما أنها توفر مرجع بالمكتبة للدارسين المهتمين بحاضنات الأعمال وريادة الأعمال وقد تفتح آفاقاً لبحوث جديدة فى حاضنات الأعمال، بالإضافة إلى أنها من الدراسات القليلة والنادرة في السودان فى هذا المجال على حسب علم الباحث.

أهداف الدراسة:

تسعي الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

١/ التعرف على أثر حاضنات الأعمال في تعزيز المشروعات الريادية.
٢/ دراسة مفهوم حاضنات الأعمال .
٣/ ابراز مفهوم ريادة الأعمال.
٤/ التعرف على مدى مقدرة حاضنات الأعمال في رعاية المشروعات الريادية وتقديم الخدمات المطلوبة لها.

فروض الدراسة:

للإجابة على تساؤلات الدراسة تمت صياغة الفرضية الرئيسية التالية:- (هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين حاضنات الأعمال والمشروعات الريادية في بنك الأسرة)، وتتفرع منها الفرضيات الآتية:-
١/ هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدعم الخدمي (فني، خدمي، تسويقي) والمشروعات الريادية في بنك الأسرة.
٢/ هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدعم التمويلي والمشروعات الريادية في بنك الأسرة.

حدود الدراسة:

المجال المكاني:- بنك الأسرة، ولاية الخرطوم.
المجال الزماني :- يغطي البحث الفترة من ٢٠١٢م إلى ٢٠١٦م.
المجال البشري:- جميع العاملين ببنك الأسرة- الخرطوم.

الدراسات السابقة:

(١) دراسة: جابر مهدى، ٢٠١٥م[١]

تمثلت مشكلة الدراسة في ضعف إدراك رواد الأعمال والهيئات الوصية في مدينة عنابة للخدمات التي تقدمها حاضنة المشروعات، ولأهمية الدور الذي تؤديه الحاضنة في انجاح المشاريع الريادية، وذلك من خلال حركية المرافقة التي تكمن في المساعدة القبلية والبعدية لحاملي المشاريع، ويحدث ذلك من خلال جملة من المراحل التي يمر بها الرائد من أجل الوصول إلى فكرة المشروع وتجسيدها ومتابعتها، وهدفت الدراسة إلى التعرف على المرتكزات الأساسية للفلسفة التي تقوم عليها حاضنات المشروعات، والسعي إلى تحقيق الترابط والتمازج الفكري بين متغيرات الموضوع، واختبرت الدراسة الفروض توجد علاقة إرتباط معنوية بين حاضنة المشروعات وتعزيز ريادة الأعمال، توجد علاقة إرتباط معنوية بين حاضنة المشروعات وتعزيز ريادة الأعمال، توجد فروق معنوية بين متوسطي إجابات العينة تبعاً لنوع الجنس،

(١) جابر مهدى، (أثر حاضنات المشروعات فى تعزيز ريادة الأعمال بمدينة عنابة)، دراسة منشورة بمجلة العلوم الاقتصادية، المجلد (٢)، العدد (١٦)، ٢٠١٥م، ص ص ١٤٨-١٦٩.

توجد فروق معنوية بين متوسطات إجابات العينة تبعاً للمؤهل العلمي، توجد فروق معنوية بين متوسطات إجابات العينة تبعاً للعمر، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج اهمها أن الريادة تتضمن إبتكاراً وإبداعاً للأفكار الجديدة، والمبادرة في وضعها موضع التنفيذ الفعلي من خلال توافق الموارد على اختلاف أنواعها في المنظمة، وقد اوصت الدراسة بعدة توصيات منها التأكيد على الخدمات التي تقدمها حاضنة المشروعات بمدينة عنابة لتدليل الصعاب أمام المشروعات المحتضنة، بغية تعزيز ونشر روح الريادة لدى القائمين على هذه المشروعات.

(٢) دراسة: أحمد بن عبد الرحمن الشميمرى، أحمد بن عبد الكريم، ٢٠١٤م[٢]

هدفت الدراسة إلى التعرف على بعض عوائق الدعم والتمويل للمشروعات الصغيرة، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج منها تقليل أهمية القيود المالية للمشروعات الصغيرة واعتبرها المتخصصون فى المرتبة الثالثة فى الترتيب مما يعكس أهمية العوامل الأخرى التى لا يكن للتمويل الكافى وحده أن يحلها، وقد اوصت الدراسة بعدة توصيات منها سرعة تفعيل وتشغيل المدن الاقتصادية والعمل على تحسين الإجراءات والأنظمة المتعلقة بتشجيع المشروعات الصغيرة فيها مما يكسبها ميزة تنافسية قادرة على إستقطاب وخلق الشراكات الأجنبية والمحلية للمساهمة فى تطوير ونمو الإستثمارات.

(٣) دراسة: ايثار عبد الهادى وسعدون محسن، ٢٠١٢م[٣]

تمثلت مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة علي التساؤل كيف يمكن أن تسهم حاضنات الأعمال في تعزيز الريادة في المجتمع، هدفت الدراسة إلي تأطير مفاهيمي لمفهوم الريادة وحاضنات الأعمال، توضيح استراتيجية ريادة الشركة ودور حاضنات الأعمال في تعزيزها، تحديد أهم عناصر نجاح الحاضنات ومرتكزاتها الرئيسية، واختبرت الدراسة الفرض يساهم توافر حاضنات الأعمال في زيادة فرص إنشاء مشروعات ريادية جديدة، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها تعد عمليات حاضنات الأعمال والمشروعات الريادية محركاً ودافعاً أساسياً لتغيير ثقافة المجتمع عن طريق تغيير ثقافة الأعمال، وجود نقص في البنية التحتية للريادة في المجتمع العربي وفي مقدمتها حاضنات الأعمال، تزايد نسب نجاح واستمرار المشروعات

---

(٢) أحمد بن عبد الرحمن الشميمرى، أحمد بن عبد الكريم، (واقع تمويل مشاريع ريادة الأعمال فى السعودية وجهة نظر خبراء ريادة الأعمال)، دراسة مقدمة إلى المؤتمر السعودى الدولى لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال، الرياض، ٢٠١٤م، ص ص ٨٤-١٠٣.

(٣) ايثار عبد الهادى وسعدون محسن، (دور حاضنات الأعمال فى تعزيز ريادة المنظمات)، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد الثلاثون، بغداد، ٢٠١٢م، ص ص ٧١-٩٧.

المحتضنة مقارنة بالمشروعات غير المحتضنة، وقد أوصت الدراسة بعدد من التوصيات أهمها أهمية بناء ثقافة للتفكير الريادي تساهم فيها مختلف أنواع حاضنات الأعمال، تبني فكرة الحاضنة الاقليمية التي تهتم بمنطقة جغرافية معينة لتنميتها وإستغلال مواردها المحلية، الاهتمام بالتعليم والبحث العلمي وتوفير البنية التحتية المادية والمعلوماتية مع تهيئة المناخ القانوني الداعم.

١/ مفهوم حاضنات الأعمال

الحاضنة هى تناول موضوع دقيق يتطلب التشخيص والمعالجة لوضع الحلول فتصبح منظومة متكاملة وشاملة لهذا الموضوع، وحاضنات الأعمال هى مؤسسات تعمل على دعم المبادرين الذين تتوافر لهم الأفكار الطموحة والدراسة الإقتصادية السليمة مع توفير بعض الموارد اللازمة لتحقيق طموحاتهم [٤].

تعرف على أنها حزمة متكاملة من الخدمات والتسهيلات وآليات المساندة والإستشارة توفرها لمرحلة محددة من الزمن مؤسسة قائمة لها خبرتها وعلاقتها للرياديين الذين يرغبون البدء في إقامة مؤسسة صغيرة بهدف تخفيف أعباء مرحلة الإنطلاق[٥].

تعرف كذلك بأنها " عملية حركية لتنمية وتطوير المنظمات الصغيرة التى تمر بمرحلة التأسيس أو الإنشاء حتى تضمن بقائها ونموها خاصة فى مرحلة بداية النشاط وذلك بتقديم مختلف المساعدات المالية والفنية وغيرها من التسهيلات[٦].

تتمثل أهمية حاضنات الأعمال فيما يلى[٧]:-

أ/ يتركز الدور الرئيسى للحاضنات حول منشآت الأعمال الصغيرة حيث أن طبيعة المنشآت الصغيرة تكون أكثر قابلية للتغيير والتطوير، وتقبل الأفكار المتجددة وبالتالى يمكن أن تتطور بصورة أسرع وأكفأ من المنشآت الكبيرة.

([٤]) محمد نور أحمد الفاضل، (دور مؤسسات التعليم العالى فى تبنى ريادة الأعمال)، ورقة عمل مقدمة إلى الملتقى العلمى الأول لريادة الأعمال، جامعة العلوم والتقانة، قاعة المؤتمرات الدولية مجمع كلية الهندسة، ٢٠١٦/٥/٣٠م، ص١١.

([٥]) محمد الحناوى وآخرون، حاضنات الأعمال، (القاهرة: الدار الجامعية، ٢٠٠١م)، ص٢٧.

([٦]) رنا أحمد ديب عتياني، (حاضنات الأعمال كآلية لدعم منشآت الأعمال الصغيرة والمتوسطة في عصر العولمة)، مجلة روسيكادا، العدد (٢)، جامعة سكيكدة، الجزائر، ٢٠٠٤م، ص٥٥.

([٧]) محمد نور أحمد الفاضل، مرجع سبق ذكره، ص١٢.

ب/ كشفت البحوث الإقتصادية أن منشآت الأعمال الصغيرة تحتاج إلي العون والدعم ، كما كشفت البحوث أن الحاضنات هي إحدي الوسائل الفعالة لتحقيق هذا الدعم سواء في المناطق الحضرية أو القروية.

ج/ يري الخبراء الإقتصاديون أن أهم ما يميز اسلوب الحاضنات هو تلك الخدمات التي تقدمها المجموعات المنتقاة من المنشآت الصغيرة التي تكون في الغالب تتمتع بإمكانات النمو المرتفعة.

د/ يساعد اسلوب الحاضنات المنشآت الصغيرة في التغلب علي المشاكل التي قد تؤدي إلي فشلها أو عجزها عن تحقيق إمكانات التقدم ، ومن هذه المشاكل قصور نطاق مهارات الأعمال ونقص التمويل.

لحاضنات الأعمال العديد من الأهداف منها ما يلي[٨]:-

أ/ تقديم خدماتها للمشروعات التي هي داخل وخارج الحاضنة إضافة لتنمية مهارات العمل الحرعلى إدارة المشروع.

ب/ تحقيق معدلات نمو عالية للمشروع بالخدمات التي تقدمها الحاضنة، ورعاية المشروعات
الجديدة.

ج/ تحقيق التنمية الإقتصادية في الأقاليم والمناطق والمدن التي تعاني الكساد.

د/ دعم وترويج أنشطة التصدير وتوسيع قاعدة السوق المحلي والدولي وخلق فرص عمل دائمة.

هـ/ مساعدة المشاريع الصناعية الصغيرة على تخطي المشاكل والمعوقات الإدارية والمالية والفنية التي يمكن ان تتعرض لها خاصة في مرحلة التأسيس.

و/ تسهيل الحصول على مختلف أشكال التمويل والتسهيلات الإئتمانية إضافة لربط الحاضنات
بشبكة الحاضنات العالمية لتبادل الخبرات.

يمكن الإشارة إلى أهم أنواع الحاضنات على النحو التالى[٩]:-

أ/ الحاضنات الصناعية والتقنية (التكنولوجية)

تلعب الحاضنات الصناعية والتكنولوجية دوراً مهماً في تطوير وتحديث الصناعات الصغيرة والمتوسطة حيث توفر مجالاً معداً ومدروساً وإمكانات لازمة لبداية

---

(٨) عبد الله سعد الهاجري، (دور حاضنات الأعمال في التنمية الصناعية في دولة الكويت)، بحث مقدم إلي الملتقي العربي حول " تعزيز دور الحاضنات الصناعية والتكنولوجية في التنمية الصناعية"، تونس ،٢٠١٤م، ص٧.

(٩) رمضان السنوسى وعبد السلام بشير الدويبى، حاضنات الأعمال والمشروعات الصغرى، (بنغازي: دار الكتب الوطنية، ٢٠١٥م)، ص ص٢٨-٢٩.

المشروعات الصناعية والتكنولوجية ، خاصة وأن الحاضنة بإمكانها توفير الآلية المناسبة لتطبيق نتائج البحوث العلمية والإبتكارات في شكل مشاريع تكنولوجية صناعية إنتاجية، كما تقوم علي التقنية المتطورة ويتوفر لها قدرة تنافسية في التسويق، كما تتمثل الأهداف النوعية للحاضنات الصناعية والتكنولوجية في المساعدة في تأسيس مشروعات إنتاجية صغيرة أو متوسطة تقوم علي تكنولوجيا متطورة أو مبتكرة، دعم المبتكرين والمبادرين التكنولوجيين بما يمكنهم من تحقيق إبتكاراتهم ومبادراتهم من خلال ما توفره الحاضنة من إمكانات داعمة وإجراءات مساندة ودعم تقني متخصص، بالإضافة إلي تشجيع البحث العلمي والإستفادة من نتائجه والربط بين الجهود البحثية والفعاليات الإنتاجية في مجالات التقنية المختلفة، وكذلك نقل وتوطين (التكنولوجيا) التقنية.

ب/ حاضنات الأبحاث (التكنولوجية) التقنية

هي حاضنات تستهدف تهيئة الإمكانات والمتطلبات اللازمة لذوي الخبرات والمؤهلين لتنمية أفكارهم وتوظيف بحوثهم العلمية، في الإبداع والتجديد تمهيداً لتحويلها إلي منتوجات، ويطلق عليها في فرنسا الحدائق (التكنولوجية) التقنية ويوجد منها حدائق متخصصة ومتنوعة كتنوع محتويات الحدائق بحيث تشمل الحدائق المتخصصة في الصناعات الغذائية والدوائية والبيوتكنولوجيا أو تقنية المعلومات، وبالإضافة إلي عمومية أهداف الحاضنات تهدف إلي تحقيق دعم وتنمية التواصل العلمي مع الجامعات، ربط المشروعات البحثية التكنولوجية الصغري بالشركات الكبري لتبادل الدعم بين الطرفين وبما يحقق تطوير منتجات الشركات التكنولوجية الكبري، وإحتضان أصحاب الإبداعات الفكرية والتكنولوجيا وتوفير مدخلات بحثية محددة من خلال توفير المعامل والمختبرات وغيرها من أدوات البحث والتجريب من أجل الوصول إلي نتائج قابلة للتطبيق في شكل منتجات تكنولوجية قابلة للتسويق.

ج/ الأنواع الأخري من الحاضنات

تتمثل فيما يلي[١٠]:-

- حاضنات الأعمال الزراعية: تتولي دعم ومساندة المبادرات والمشروعات الزراعية الناشئة.
- حاضنات تربية الحيوانات وتحسين السلالات: تهتم برعاية ودعم ومساندة المبادرات بمشاريع لتربية الحيوانات ومنتجاتها.
- حاضنات صناعة الدواء وتطوير وإستحداث أدوية جديدة وفعالة.
- حاضنات المعلوماتية وتقنية المعلومات والإلكترونات.

(١٠) المرجع السابق نفسه، ص ص ٣١-٣٢.

- حاضنات الأعمال الكهربائية.

تصنف الحاضنات وفقاً لمعايير أخري للتصنيف من حيث عمومية النشاط أو تخصصه النوعي الذي تمارسه وترعاه الحاضنة ومن حيث كيفية أداء العمل بها وجهة التبعية والإشراف وتحت هذا التصنيف توجد الأنواع التالية:-

-حاضنات الأعمال العامة والمتعددة: هي حاضنات تهتم برعاية ودعم ومساندة شبكة متنوعة ومتداخلة من الأعمال بحيث تؤدي مجتمعة إلي نوع من التكامل في إنتاجية المشروع والخدمات التي يقدمها (مثل القري الذكية) وحاضنات الأعمال الصناعية التحويلية.

-حاضنات المشروعات التكنولوجية: تتنوع هذه الحاضنات بحسب تنوع المشروعات (التكنولوجية) التقنية التي ترعاها وتحتضنها، فمنها ما يختص بحضانة مشروعات تقنية المعلومات والإتصالات ومنها ما يختص بالإلكترونات وتطويرها ومنتجاتها ومنها ما يتصل بالتقنية الحيوية وغيرها.

-حاضنات الشركات الكبري والمتخصصة: تنشئها وترعاها شركات كبري متخصصة بهدف دعم ومساندة المشروعات الرافدة لنشاط الشركة الكبري وتطوير المنتج وتتبني هذه الحاضنات المشاريع المبتكرة والناشئة ذات العلاقة بنشاط الشركة ومجالات عملها.

-الحاضنات التابعة لمراكز البحوث والجامعات: تهدف بالدرجة الأولي إلي تحويل نتائج البحث العلمي إلي منتجات قابلة للتسويق حيث يتم تبني ما تسفر عنه نتائج البحوث والدراسات المتخصصة وبرمجة تنفيذها في إطار أسلوب الحاضنات.

-الحاضنات المفتوحة والحاضنات المحددة أو المغلقة: الحاضنات المفتوحة لا تتطلب مكاناً محدداً ولكن نشاطها قد يتوزع علي عدة أماكن أما الحاضنات المحددة أو المغلقة فهي التي تنشأ في مكان محدد وتعمل الحاضنات المفتوحة علي مساندة وإحتضان المشروعات في مواقعها وذلك بتقديم خدماتها المختلفة والمطلوبة دونما حاجة لتوفير المكان اللازم لبدء المشروع وتعد هذه من الحاضنات الأقل تكلفة والأكثر مرونة في التحرك[١١].

كما يمكن تقسيم حاضنات الأعمال إلى عدة أنواع حسب اختصاصها أو الهدف الذي تنشأ من أجله إلى الأنواع التالية[١٢]:-

---

([١١]) المرجع السابق نفسه، ص ص ٣٣-٣٤.

([١٢]) نبيل محمد شلبي، ("نموذج مقترح لحاضنة تقنية بالمملكة العربية السعودية"، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة حول واقع ومشكلات المنشآت الصغيرة والمتوسطة وسبل دعمها وتنميتها، الغرفة التجارية الصناعية بالرياض، ٨- ٩ أكتوبر ٢٠٠٢م، ص٥.

أ/ **الحاضنة الإقليمية:** تخدم هذه الحاضنة منطقة جغرافية معينة بهدف تنميتها وتعمل على استخدام الموارد المحلية من الخامات والخدمات واستثمار الطاقات البشرية العاطلة في هذه المنطقة أو خدمة أقليات معينة أو شريحة من المجتمع مثل المرأة.
ب/ **الحاضنة الدولية:** تعمل هذه الحاضنات على استقطاب رأس المال الأجنبي و إدارة عمليات نقل التكنولوجيا، كما تهدف إلى تشجيع عمليات التصدير إلى الخارج.
ج/ **الحاضنة الصناعية:** تقام داخل منطقة صناعية بعد تحديد احتياجات هذه المنطقة من الصناعات المغذية والخدمات المساندة حيث يتم فيها تبادل المنافع و المعارف بين المصانع الكبيرة و المؤسسات الصغيرة المنتسبة للحاضنة مع التركيز.
د/ **حاضنة القطاع المحدد:** تهدف هذه الحاضنة إلى خدمة قطاع أو نشاط محدد مثل البرمجيات أو الصناعات الهندسية على سبيل المثال، وتدار بواسطة خبراء متخصصين بالنشاط المراد التركيز عليه.
هـ/ **الحاضنة التقنية:** تتميز المشروعات الصغيرة داخل الحاضنة بمستوى التقنية المتقدم مع استثمار تصميمات متقدمة لمنتجات جديدة غير تقليدية مع امتلاكها لمعدات وأجهزة متقدمة.
و/ **الحاضنة البحثية:** عادة ما تكون هذه الحاضنة داخل حرم جامعي أو مركز أبحاث لتطوير أفكار وأبحاث الأساتذة و الباحثين من خلال الاستفادة من الورش و المخابر الموجودة بالجامعة أو مركز البحث.
ز/ **الحاضنة الافتراضية:** هي حاضنة بدون جدران، تقدم جميع الخدمات المعتادة باستثناء الإيواء أي العقار الذي يتوفر بالأنواع السابقة.
ر/ **حاضنة الإنترنت**: تهدف إلى مساعدة الشركات العاملة في مجال الإنترنت والبرمجيات الناشئة على النمو حتى الوصول لمرحلة النضج، وتعود ريادة حاضنات الإنترنت إلى ديفيد ويثرول الذي أسس سنة ١٩٩٥م حاضنة CMGI، وبيل غروس الذي أسس سنة ١٩٩٦م حاضنة Idéal LAB.

هنالك فوائد على المستوى الكلى وفوائد على المستوى الجزئى وذلك كما يلى[١٣]:-

أ/ الفوائد على المستوى الكلى

تضمن عملية الترابط والتواصل بين قطاعات مختلفة مثل الحكومة والجامعات ومراكز البحوث والشركات والزبائن وكذلك القطاعات العامة والمشتركة وهذا الترابط سينعكس على زيادة الانتاجية الفكرية والمادية وتوطين التكنولوجيا وتوسيع خدمة الزبائن وتعظيم ثروة المالكين واصحاب المصالح كافة، فعلى سبيل المثال تقوم الجامعات والمراكز البحثية باعداد البحوث والدراسات وتقديم الاستشارات والنصح

(١٣) زكريا مطلك الدورى، احمد على صالح، إدارة الأعمال الدولية، (عمان : دار اليازورى، ٢٠١٤م)، ص٣٨٢.

إلى الشركات والقطاعات الحكومية لتقوم هذه الجهات بدورها فى تحويل تلك الافكار إلى واقع ملموس ينعكس على تطوير انتاج السلع والخدمات وإضافة الابداعات الجديدة واختراق الأسواق الدولية.

ب/ الفوائد على المستوى الجزئى

- تحقيق عائد إضافى.
- تداؤبية عالية بحيث أن المخرجات أكبر من مجموع المدخلات.
- تحقيق نفوذ سوقى وقوة شهرة.
- زيادة مساحة الابداع.
- تغير ثقافة الأعمال.
- تطوير الاقتصاد على المستوى المحلى والدولى.

كما ينمو نشاط حاضنات الأعمال بصورة لم يسبق لها مثيل، ولقد تعددت استخدامات الحاضنات لمحاولة تحقيق نطاق واسع من الأهداف خاصة في تطوير المشروعات الصغيرة، وتتركز أهم فوائد الحاضنات في[١٤]:

أ/ تفعيل الحوافز على إنشاء الشركات وتنميتها بما توفره للمغامرين في مجال التجارة من الخبرة والإتصالات والوسائل التي تحتاجها للدخول في مجازفات تجارية تنتهي بالنجاح.

ب/ المساعدة على التنوع الإقتصادي، وتسويق تقنيات جديدة، وإيجاد أعمال مجزية، وبناء ثروات.

ج/ توفير فرص عمل والدعم اللازم لإنجاح المشاريع الفردية والشركات الصغيرة.

د/ المقدرة على تكوين شركات ناجحة والتقليل من حجم مخاطر الإستثمار.

هـ/ تطوير أفكار مبتكرة خاصة في مجالات التقنيات الجديدة.

و/ تنويع مجالات النشاط في الإقتصاد المحلي.

ز/ توليد النشاط الإقتصادي وتوزيع الثروة على نطاق واسع عن طريق إنشاء قطاع حيوي من الشركات الصغيرة.

ح/ تقليص إحتمالات فشل الشركات الصغيرة.

2/ مفهوم ريادة الأعمال

الريادة أو الريادية مفهوم قديم استعمل لأول مرة فى اللغة الفرنسية فى بداية القرن السادس عشر، وقد تضمن المفهوم آنذاك معنى المخاطرة وتحمل الصعاب التى رافقت حملات الإستكشاف العسكرية، بقى هذا المفهوم مستعملاً فى نفس السياق على

([١٤]) نحو مجتمع المعرفة، (حاضنات الأعمال)، سلسلة دراسات يصدرها معهد البحوث والإستشارات، جامعة الملك عبد العزيز، الإصدار الثالث، ١٤٢٦هـ، ص ص ١٢-١٣.

الرغم من شموله للأعمال التى تحمل فى طياتها روح المخاطرة خارج الحملات العسكرية كالأعمال الهندسية وبناء الجسور، وقد دخل مفهوم الريادة إلى النشاطات الاقتصادية فى مطلع القرن الثامن عشر من قبل (كانتلون) الذى وصف التاجر الذى يشترى سلعاً بسعر محدد ليبيعها فى المستقبل بسعر لا يعرفه مسبقاً بأنه ريادى، مهما يكن الأمر فإن روح المخاطرة والمغامرة بقيت ملازمة لمفهوم الريادة[١٥].

يقصد بالريادة خصائص وسلوكيات تتعلق بالإبتداء بعمل والتخطيط له وتنظيمه وتحمل مخاطره والإبداع فى إدارته، ومن يتمتع بهذه الصفات فهو من يسمى بالرائد (الريادى) لذلك فإن من يبداء عملاً ويتعاقد مع مهنيين لإدارته وتشغيله لا يمكن أن يسمى رائد أو ريادى لأنه لا يقوم بمهمات الرائد الرئيسية، كما أن من يدير العمل لا يعتبر رائداً أيضاً وذلك لأنه لا يتحمل المخاطرة كاملة للعمل الذى يديره والرائد يرى فرصاً لا يراها غيره بل إن غيره يمكن أن يراها تهديداً وليست فرصة، ويقوم الرائد بالتخطيط وتهيئة الموارد والجمع بينها وإدارتها ومتابعتها وتحمل المخاطر المالية والقانونية لملكية العمل وإدارته وبالتالى جنى الأرباح الناجمة عن العمل، والدولة التى يكثر فيها الرواد تزدهر اقتصادياً وتخلق لها سمعة عالمية، لذا فإن الدول من خلال مؤسساتها التعليمية تسعى إلى تنمية ما يسمى بالروح الريادية لدى الأفراد والمنظمات، وتختلف دوافع الريادة والطريقة التى يقيس الرائد بها مكافأته وهذا يعنى أن الرواد ليسوا صنفاً واحداً ولا يوجد مقياس واحد للمكافأة المتوقعة يرضى طموحهم وتوقعاتهم[١٦].

يمكن تعريف استراتيجية الريادة بانها تلك الاستراتيجية التى تتبناها المنظمة أو التي تشجع على بعد واحد أو مجموعة من أبعاد استراتيجية الريادة (الإبداع، والإبتكار، والتميز، وتقبل المخاطر، والمبادأة) بقصد المنافسة والتكيف مع البيئة واستراتيجية الريادة التى توضع من قبل فرد قوى التفكير بالتركيز على الفرص والمشكلات الثانوية والقرارات الكبيرة والجزئية بهدف نمو المنظمة[١٧].

---

(١٥) مروة أحمد ونسيم برهم، الريادة وإدارة المشروعات الصغيرة، (القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، ٢٠١٠م)، ص٧.

(١٦) صالح مهدى وطاهر محسن، الإدارة والأعمال، (عمان: دار وائل للنشر، ٢٠٠٨م)، ص١٧٢.

(١٧) ميسون على حسين، (الريادة فى منظمات الأعمال مع الإشارة لتجربة بعض الدول بحث نظرى)، مجلة جامعة بابل، العلوم الإنسانية، العدد (الثانى)، المجلد (٢١)، بغداد، ٢٠١٣م، ص٣٩٦.

هى تلك الاستراتيجيات التى تشجع المنظمات على الإبداع والإبتكار والتفرد وأخذ المخاطرة والمبأداة، وكذلك تشجيع العاملين على إتخاذ القرارات وأخذ المسئولية عن هذه القرارات وترتبط استراتيجيات الريادة بعدد من المفاهيم كما يلى[١٨]:-

أ/ الإبداع: يعنى التجديد بوصفه إعادة تشكيل أو إعادة عمل الأفكار الجديدة لتأتى بشئ جديد ويتم التوصل إلى حل خلاصة لمشكلة ما أو فكرة جديدة وتطبيقها وأن الإبداع هو الجزء الملموس المرتبط بالتنفيذ أو التحويل من الفكرة إلى المنتج، كما يعتبر الإبداع القدرة على جمع أو مشاركة المعلومات بطرق تطوير أفكار جديدة أى تطوير الأفكار الإبتكارية التى تعكس الحاجات المدركة وتستجيب للفرص فى المنظمة، وهو يعتبر الخطوة الأولى للإبتكار ويساهم فى نجاح المنظمة على المدى الطويل، كما أنه يحسن من عملية صنع القرار من خلال تشجيع العصف الذهنى كأحد الأساليب المستخدمة فى جمع أعضاء الجماعة معاً لتطوير أفكار جديدة بحرية وعفوية دون إنتقاد.

ب/ الإبتكار: هو الوصول إلى فكرة جديدة ترتبط بالتكنولوجيا وتؤثر فى المؤسسات المجتمعية والإبتكار هو الجزء المرتبط بالفكرة الجديدة، كما أن المنظمة الإبتكارية هى تلك المنظمة التى تبتكر أشياء ذات قيمة فى الخدمات والأفكار والإجراءات والعمليات ضمن مجموعة من العاملين مع بعضهم بعضاً فى ظل الإطار الاجتماعي للمنظمة الذى يتكون من الأفراد والجماعات للتأثير فى السلوك الإبتكارى الذى يحدد الإبتكار التنظيمى للمنظمة.

ج/ أخذ المخاطرة: هى أن يقوم الريادى بأخذ المجازفة فى طرح منتجات جديدة بالأسواق آخذاً بعين الإعتبار ما يوجد فى السوق من مخاطر الغموض وعدم التأكد.

د/ التفرد: هو إدخال طرق جديدة سواء أكانت تكنولوجية أم منتجات جديدة أم طريقة جديدة فى تقديم المنتج أو الخدمة أو فى إدارة التنظيم وهيكلته وذلك بصورة مختلفة عن الآخرين، أن التفرد يكون فى منظمات الأعمال من خلال قدرتها على التميز عن غيرها من المنظمات الأخرى المنافسة فى نفس قطاع الأعمال سواء أكان ذلك بطبيعة المنتجات أم الخدمات التى تقدمها وكذلك طبيعة الموارد التى تمتلكها.

هـ/ المبادأة: هى المشاركة فى مشاكل المستقبل والحاجات والتغييرات ومدى تقديم منتجات جديدة وتكنولوجية وتقنيات إدارية، وتكون المبادأة بتنفيذ الأعمال الريادية بحيث يكون من أخذ هذه المخاطرة مسئولاً عن الفشل وعدم تحقيق النجاحات المتوقعة.

---

(١٨) بلال خلف السكارنة، (إستراتيجيات الريادة ودورها في تحقيق الميزة التنافسية)، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد (السابع عشر)، العراق، أبريل ٢٠٠٨م، ص ص٨٩-٩٠.

كما أن عناصر استراتيجيات الريادة تتمثل فيما يلى[١٩]:-
أ/ التحالفات الاستراتيجية: التحالف الاستراتيجى شكل تنظيمى يسمح للمنظمات المستقلة بالمشاركة فى الموارد وهو إتفاق جوهرى بين منظمتين أو أكثر للمشاركة بالكلف والمخاطر والمنافع المتعلقة بتطوير فرص أعمال جديدة، كما يوفر التحالف الاستراتيجى فرصة المشاركة مع منظمات أخري ولديها قابليات وموارد تكميلية معينة فالتحالف الاستراتيجى يدل على وجود إلتزامات مشتركة ومتبادلة تقوم على أساس المنفعة المتبادلة والمساواة فى عائدية النتائج.
ب/ القدرات الاستراتيجية: إن مفهوم القدرات الاستراتيجية يشير إلى قدرة المنظمة على إنجاز أعمالها بنجاح يؤثر فى نموها وتطورها فى المدى الطويل، وتتحدد هذه القدرة من خلال توفر أساسيات القدرة الاستراتيجية للمنظمة كالمعرفة الفنية لإيجاد القيمة والقدرة على توليد الموارد وإمتلاكها والتقانة المستخدمة.
ج/ الفرص الاستراتيجية: هى الأحداث الظاهرة فى بيئة المنظمة التى إذا ما تم إغتنامها ستؤدى إلى أداء اقتصادى جيد، كما أنها الظروف المحيطة بالمنظمة فى مكان معين من السوق وفى فترة زمنية محددة، وتتمكن المنظمة من الإستفادة من تلك الظروف فى تحقيق أهدافها الاستراتيجية ويجب على المنظمة إقتناص الفرص التى تتلاءم مع مكانتها[٢٠].
د/ القوة الاستراتيجية: أن نقاط قوة المنظمة تتمثل بمجموعة القدرات الداخلية لها والتى تمكنها من التنافس لتعزيز ميزتها التنافسية فيما بعد وترتكز جوانب القوة الاستراتيجية للمنظمة فى المهارات والإستعدادات التى تساعد المنظمة للتفوق على المنظمات المنافسة، كما أن جوانب قوة المنظمة تتصل بكل من الكفاءة المتميزة والإقتدار أو مدى ملاءمة الموارد المالية وهل أن المهارات المتاحة للمنظمة تمكنها من المنافسة الجيدة وحسن تصميم الاستراتيجيات كالاستراتيجيات الوظيفية والقدرة على التعامل مع تهديدات المنافسة.
هـ/ الخطر الاستراتيجى: إن المعلومات الاستراتيجية التى تتيحها البيئة التى تحصل عليها المنظمة من البيئة الخارجية تساعدها فى التحقق من المخاطر التى قد تواجهها فالمخاطر هى إحدى القوى الخارجية التى قد تعرقل مسيرة المنظمة بإتجاه تحقيق أهدافها كالمنافسة والضغوط وغيرها.
و/ رأس المال الاستراتيجى: يتمثل رأس المال الاستراتيجى برأس المال الفكرى والذى يتمثل بدوره بمجموعة الموجودات المعرفية التى تنسب لمنظمة ما والتى

---

(١٩) خيرى مصطفى كنانة وأحمد عونى أغا، (عناصر إستراتيجيات الريادة وأثرها في أبعاد المنتج)، مجلة أبحاث اقتصادية، العدد (الحادى عشر)، بغداد، ٢٠١٢م، ص ص١٠٧-١٠٨.
(٢٠) المرجع السابق نفسه، ص ص ١٠٩-١١١.

تساهم بشكل كبير فى تحسين الوضع التنافسي لها وذلك عن طريق إضافة القيمة، كما أن رأس المال الاستراتيجى هو مجموعة من السمات أو المزايا أو القدرات العقلية التى يمتلكها بعض العاملين فى المنظمة وتميزهم عن غيرهم والتى تدفعهم إلى الإبداع فى المنتج أو العملية الإنتاجية أو الإثنين معاً بإدخال التحسينات أو التطوير بما يؤدى إلى إنتاج منتجات ذات جودة متميزة تشبع حاجات ورغبات الزبائن وتتجاوزها وتمكن المنظمة من إكتساب الميزة التنافسية .

ز/ المرونة الاستراتيجية: إن احد متطلبات عملية تطوير وتوليد البدائل الاستراتيجية هى المرونة فى إستخدام الموارد والقابليات المتاحة للمنظمة لتحقيق الميزة التنافسية، كما أن المحافظة على المرونة الاسترانيجية تتطلب ثلاثة مراحل[٢١]:

- مرحلة الإنتباه وذلك من خلال إمتلاك القابلية على العناية بالتغذية العكسية.
- مرحلة التقييم وتتطلب جمع وتقييم البيانات الموضوعية.
- مرحلة التنفيذ وهى المرحلة التى يتم خلالها البدء بإجراء التغيرات بالوقت المناسب بصورة فعلية.

يرجع تعريف رائد الأعمال إلى العالم الإقتصادي (شومبيتر) إذ عرف الريادى بأنه هو ذلك الشخص الذى لديه الإرادة والقدرة لتحويل فكرة جديدة تتميز بعنصر الإبداع أو إختراع جديد إلى إبتكار ناجح، ورائد الأعمال دائماً لديه شغف غير عادى بتطبيق فكرته ولديه إيمان كامل بنجاحها وإنها ستغير الكثير، بل قد تغير أوضاعه ومجتمعه المحلى بل العالم أجمع ومن ثم لديه القدرة على تطويرها وإستدامتها[٢٢].

٣/ إجراءات الدراسة

يتناول هذا الجزء من الدراسة وصفاً مفصلاً للإجراءات التي اتبعها الباحث حيث منهج الدراسة ووصف مجتمعها ثم تحديد عينتها وعرض لخطوات الدراسة:

أ/ منهج الدراسة

تتبع الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التاريخي.

ب/ مجتمع الدراسة الميدانية

يتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في بنك الأسرة والبالغ عددهم (٢٠٥) من العاملين.

([٢١]) المرجع السابق نفسه، ص ص١١٢-١١٣.

([٢٢]) عباس عبد الله الحسين وعاطف عوض، (ريادة الأعمال فى تنمية المجتمع)، ورقة عمل مقدمة إلى الملتقى العلمى الأول لريادة الأعمال، جامعة العلوم والتقانة، قاعة المؤتمرات الدولية (مجمع كلية الهندسة)، ٢٠١٦/٥/٣٠م، ص٣.

ت/ عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من ٢٠% من المجتمع الأصلي والبالغ عددهم حوالي (٤٠) من العاملين، حيث تم توزيع عدد(٤٠) استمارة وتم استرجاع عدد (٤٠) استمارة بنسبة استرجاع بلغت (١٠٠,٠)%. بيانها كالآتي:

جدول (١) الاستبيانات الموزعة والمعادة

البيان	العدد	النسبة
الاستبيانات الموزعة	٤٠	%١٠٠
الاستبيانات التي تم إرجاعها	٤٠	%١٠٠,٠
الاستبيانات التي لم يتم إرجاعها	٠	٠
الاستبيانات غير صالحة للتحليل	٠	٠
الاستبيانات الصالحة للتحليل	٤٠	%١٠٠

المصدر : إعداد الباحثة من الدراسة الميدانية، ٢٠١٨م

ث/ أداة الدراسة

الأداة المستخدمة لجمع المعلومات في هذه الدراسة هي الاستبانة، وقام الباحث ببناء أداة الدراسة وتهدف إلى قياس رأى أفراد العينة المبحوثة حول موضوع الدراسة (**أثر حاضنات الاعمال في تعزيز المشروعات الريادية**)، وفق الخطوات التالية:-

- تحديد المجالات الرئيسية للاستبانة.
- صياغة فقرات الاستبانة كل فقرة حسب انتمائها للمجال.
- إعداد الاستبانة بصورتها الأولية وقد شملت (٤٠) فقرة.
- عرض الاستبانة علي مجموعة من المحكمين والبلغ عددهم (٥) محكمين.

بعد إجراء التعديلات التي أوصي بها المحكمون تم حذف بعض الفقرات من الاستبانة وأصبح عدد فقراتها بعد التعديل (٢٨) فقرة موزعة علي (٤) محاور، وقد أعطي لكل فقرة وزن مدرج وفق سلم متدرج خماسي حسب مقياس ليكرت الخماسى (Likart Scale)، فى توزيع اوزان اجابات أفراد العينة والذى يتوزع من اعلى وزن له والذى اعطيت له (٥) درجات والذى يمثل فى حقل الاجابة (أوافق بشدة) إلى أدنى وزن له والذى اعطى له (١) درجة واحدة وتمثل فى حقل الاجابة (لاأوافق بشدة) وبينهما ثلاثة اوزان،وقد كان الغرض من ذلك هو اتاحة المجال أمام أفراد العينة لاختيار الاجابة الدقيقة حسب تقدير أفراد العينة، كما هو موضح في جدول رقم (٢).

جدول (٢) مقياس درجة الموافقة

درجة الموافقة	الوزن النسبي	النسبة المئوية	الدلالة الإحصائية
أوافق بشدة	٥	من٨٠ % فأكثر	درجة موافقة مرتفعة جدا"
أوافق	٤	من ٧٠ إلى أقل	درجة موافقة مرتفعة

		من ٨٠%	
محايد	٣	٥٠ إلى اقل من ٧٠%	درجة موافقة متوسطة
لاأوافق	٢	٢٠ إلى أقل من ٥٠ %	درجة موافقة منخفضة
لاأوافق بشدة	١	أقل من ٢٠%	درجة موافقة منخفضة جدا

المصدر: إعداد الباحثه من نتائج الدراسة الميدانية م٢٠١٨

وعلية يصبح الوسط الفرضي للدراسة:

الدرجة الكلية للمقياس هي مجموع درجات المفردة على العبارات (٥+٤+٣+٢+١)/ ٥.=(٥/١٥) =٣) وهو يمثل الوسط الفرضي للدراسة وعليه إذا ذادت متوسط العبارة عن الوسط الفرضي (٣) دل ذلك على موافقة أفراد العينة على العبارة.

أساليب التحليل الإحصائي المستخدم في الدراسة :

أساليب الإحصاء الوصفي:

وذلك لوصف خصائص مفردات عينة الدراسة من خلال :**أ/ التوزيع التكراري لعبارات فقرات الاستبانة** وذلك للتعرف على التوزيع التكراري لإجابات أفراد العينة على عبارات فروض الدراسة.

ب/ **الوسط الحسابي الموزون**:

تم اعتماد هذا الأسلوب الاحصائى لوصف أراء أفراد العينة حول متغيرات الدراسة باعتباره أحد مقاييس النزعة المركزية ،وهو أكثر عمومية من الوسط الحسابي ، حيث أن الوسط الحسابي الاعتيادي يعد حالة خاصة من الوسط الحسابي المرجح عندما ينظر إلى كافة المفردات بنفس الأهمية (الوزن).

ج/الانحراف المعياري

تم استخدام هذا المقياس لمعرفة مدى التشتت في أراء المستجيبين قياسا" بالوسط الحسابي المرجح .

د/ اختبار (كاى تربيع) لدلالة الفروق

وتم استخدام هدا الاختبار لاختبار الدلالة الإحصائية لفروض الدراسة عند مستوى معنوية ٥% ويعنى ذلك أنة إذا كانت قيمة (كاى تربيع) المحسوبة عند مستوى معنوية اقل من ٥% يرفض فرض العدم وهذا يعنى (وجود فروق ذات دلالة معنوية وتكون الفقرة ايجابية). إما إذا كانت قيمة (كاى تربيع) عند مستوى معنوية اكبر من ٥% فذلك معناه قبول فرض العدم وبالتالي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وتكون الفقرة سلبية.

تحليل البيانات ومناقشة النتائج:

يسعي الباحث من خلال تحليل البيانات ومناقشة النتائج الي اظهار مستويات إجابات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بمتغيرات البحث التي جري تناولها، وتحقيقاً لهذا الغرض تم استخدام الأدوات الإحصائية المناسبة مثل (الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات والنسب المئوية).

١/ تحليل الإجابات المتعلقة بحاضنات الأعمال:

حيث اتضح من الجدول (3) أن إجابات (99.29) % من أفراد عينة البحث بأنهم مدركون لأهمية حاضنات الأعمال بالمشروعات الريادية، وأن (0.71) % من أفراد العينة غير موافقين علي ذلك.

وكان ذلك بوسط حسابي عام مقداره (4.67) وانحراف معياري عام قدره (0.51).

٢/ تحليل الإجابات المتعلقة بالدعم الخدمي (إداري، فني، تسويقي):

اكدت إجابات (98.93) % من أفراد عينة البحث بأنهم مدركون لأهمية الدعم الخدمي، وأن (1.07) % من أفراد العينة غير موافقين علي ذلك، وهذا ما يوضحه الجدول (٤).

وكان ذلك بوسط حسابي عام مقداره (4.69) وانحراف معياري عام قدره (0.49).

٣/ تحليل الإجابات المتعلقة بالدعم التمويلي:

يتبين من الجدول (٥) أن إجابات (100) % من أفراد العينة يوافقون علي الدعم التمويلي.

وكان ذلك بوسط حسابي عام مقداره (4.59) وانحراف معياري عام قدره (0.50).

٤/ تحليل الإجابات المتعلقة بالمشروعات الريادية:

اتضح من الجدول (٦) أن كل المبحوثين موافقين علي المشروعات الريادية.

وكان ذلك بوسط حسابي عام مقداره (4.67) وانحراف معياري عام قدره (0.47).

جدول (٣) التوزيع التكراري والنسبي والوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات عينة البحث حول حاضنات الاعمال

رقم المؤشر بالاستبيان	أوافق بشدة		أوافق		محايد		لا أوافق		لا أوافق بشدة		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة		
1	13	32.5	27	67.5	-	-	-	-	-	-	4.68	0.47
2	12	30.0	28	70.0	-	-	-	-	-	-	4.70	0.46
3	13	32.5	26	65.0	-	-	1	2.5	-	-	4.60	0.63
٤	12	30.0	28	70.0							4.70	0.46
٥	12	30.0	27	67.5			1	2.5			4.63	0.63

٦	13	32.5	27	67.5						4.68	0.47
٧	13	32.5	27	67.5						4.68	0.47
معدل النسبة المئوية		31.43		67.86	0.71						
الوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام										4.67	0.51

المصدر: إعداد الباحث من نتائج الدراسة الميدانية، ٢٠١٨م

جدول (٤) التوزيع التكراري والنسبي والوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات عينة البحث حول الدعم الخدمي (إداري، فني، تسويقي)

رقم المؤشر بالاستبيان	أوافق بشدة		أوافق		محايد		لا أوافق		لا أوافق بشدة		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة		
1	10	25.0	30	75.0	-	-	-	-	-	-	4.68	0.53
2	11	27.5	28	70.0	-	-	1	2.5	-	-	4.75	0.44
3	7	17.5	33	82.5	-	-	-	-	-	-	4.83	0.39
٤	7	17.5	32	80.0			1	2.5			4.75	0.59
٥	7	17.5	32	80.0			1	2.5			4.75	0.50
٦	16	40.0	24	60.0							4.60	0.50
٧	17	42.5	23	57.5							4.50	0.50
معدل النسبة المئوية		26.79		72.14				1.07				
الوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام											**4.69**	**0.49**

المصدر: إعداد الباحث من نتائج الدراسة الميدانية، ٢٠١٨م

جدول (٥) التوزيع التكراري والنسبي والوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات عينة البحث حول الدعم التمويلي

رقم المؤشر بالاستبيان	أوافق بشدة		أوافق		محايد		لا أوافق		لا أوافق بشدة		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة		
1	23	57.5	17	42.5	-	-	-	-	-	-	4.58	0.50
2	23	57.5	17	42.5	-	-	-	-	-	-	4.58	0.50
3	23	57.5	17	42.5	-	-	-	-	-	-	4.60	0.50

٤	24	60.0	16	40.0							4.60	0.50
٥	24	60.0	16	40.0							4.58	0.50
٦	23	57.5	17	42.5							4.58	0.50
٧	23	57.5	17	42.5							4.58	0.50
معدل النسبة المئوية		58.21		41.79	-							
الوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام											**4.59**	**0.50**

المصدر: إعداد الباحث من نتائج الدراسة الميدانية، ٢٠١٨م

جدول (٦) التوزيع التكراري والنسبي والوسط الحسابي والإنحراف المعياري لإجابات عينة البحث حول المشروعات الريادية

رقم المؤشر بالاستبيان	أوافق بشدة		أوافق		محايد		لا أوافق		لا أوافق بشدة		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة		
1	23	57.5	17	42.5	-	-	-	-	-	-	4.58	0.50
2	23	57.5	17	42.5	-	-	-	-	-	-	4.58	0.50
3	30	75.0	10	25.0	-	-	-	-	-	-	4.75	0.44
٤	30	75.0	10	25.0							4.75	0.44
٥	30	75.0	10	25.0							4.75	0.44
٦	30	75.0	10	25.0							4.75	0.44
٧	23	57.5	17	42.5							4.58	0.50
معدل النسبة المئوية		67.5		32.5								
الوسطالحسابي العام والانحراف المعياري العام											**4.67**	**0.47**

المصدر: إعداد الباحث من نتائج الدراسة الميدانية، ٢٠١٨م

اختبار المحاور:

اختبار المحور الرئيسي للبحث:

لغرض إختبار أثر حاضنات الأعمال في تعزيز المشروعات الريادية، سيتم أولاً إختبار المحاور الفرعية المنبثقة عن هذا المحور بإستخدام معامل إرتباط الرتب لسبيرمان وكما هو موضح أدناه:

١/ المحور الاول (إختبار العلاقة بين المشروعات الريادية وحاضنات الأعمال):

من خلال إختبار معامل إرتباط الرتب لسبيرمان لإختبار الإرتباط والعلاقة بين هذين المتغيرين، تبين أن قيمة (rs=0.29)، وبلغت قيمة (T) المحسوبة (5.05) هى قيمة أكبر من القيمة الجدولية (0.00) وهذا يشير إلي وجود علاقة إرتباط معنوية بين

المشروعات الريادية وحاضنات الأعمال عند مستوى معنوية ($p<0.05$) ودرجة حرية (278) ، كما هو موضح في الجدول (7).

٢/ المحور الثاني (إختبار العلاقة بين المشروعات الريادية والدعم الخدمي):

من خلال النتائج تبين أن قيمة ($rs=0.75$)، وبلغت قيمة T المحسوبة (18.91) هى قيمة أكبر من القيمة الجدولية (0.00) وهذا يشير إلي وجود علاقة إرتباط معنوي بين المتغيرين.

٣/ المحور الثالث (إختبار العلاقة بين المشروعات الريادية والدعم التمويلي):

لغرض التأكد من وجود علاقة إرتباط بين المشروعات الريادية والدعم التمويلي تم إجراء الإختبار بواسطة إستخدام معامل إرتباط الرتب لسبيرمان حيث بلغت قيمة ($rs= 0.79$)، وبلغت قيمة T المحسوبة (21.48) هى قيمة أكبر من القيمة الجدولية (0.00) مما يؤكد إثبات هذا المحور.

جدول (٧) معامل ارتباط الرتب لسبيرمان بين حاضنات الأعمال وتعزيز المشروعات الريادية

المتغيرات	قيمة (rs)	قيمة(T) المحسوبة	نوع العلاقة
حاضنات الاعمال	**0.29**	**5.05**	**معنوية**
الدعم الخدمي	**0.75**	**18.91**	**معنوية**
الدعم التمويلي	**0.79**	**21.48**	**معنوية**

المصدر:إعداد الباحث من نتائج الدراسة الميدانية، ٢٠١٨م

مستوى معنوية ($p<0.05$) ، ودرجة حرية (278).

النتائج والتوصيات:

النتائج:

١/ وجود علاقة إرتباط معنوية بين المشروعات الريادية وحاضنات الأعمال.

٢/ وجود علاقة إرتباط معنوي بين المشروعات الريادية والدعم الخدمى.

٣/ وجود علاقة ارتباط معنوية بين المشروعات الريادية والدعم التمويلي.

التوصيات:

١/ علي الحاضنة الإهتمام بتسويق منتجات المشروعات الريادية بصورة علمية.

٢/ تقديم الدعم الفني للمشروعات الريادية بصورة تعزز من تحقيق أهداف المشروع.

٣/ تدريب أصحاب المشروعات الريادية علي طريقة إدارة المشروعات.

٤/ عمل دراسات مكملة في دور حاضنات الأعمال والخدمات التي تقدمها لتعزيز المشروعات الريادية.

المصادر والمراجع:

المراجع العربية:

١/ رمضان السنوسى وعبد السلام بشير الدويبى، حاضنات الأعمال والمشروعات الصغرى، بنغازي: دار الكتب الوطنية، ٢٠١٥م..
٢/ زكريا مطلك الدورى، احمد على صالح، إدارة الأعمال الدولية، عمان : دار اليازورى، ٢٠١٤م).
٣/ صالح مهدى وطاهر محسن، الإدارة والأعمال، عمان: دار وائل للنشر، ٢٠٠٨م.
٤/ محمد الحناوى وآخرون، حاضنات الأعمال، القاهرة: الدار الجامعية، ٢٠٠١م.
٥/ مروة أحمد ونسيم برهم، الريادة وإدارة المشروعات الصغيرة، القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، ٢٠١٠م

الدوريات والمجلات:

١/ ايثار عبد الهادى وسعدون محسن، دور حاضنات الأعمال فى تعزيز ريادة المنظمات، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد الثلاثون، بغداد، ٢٠١٢م.
٢/ بلال خلف السكارنة، إستراتيجيات الريادة ودورها في تحقيق الميزة التنافسية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد (السابع عشر)، العراق، أبريل ٢٠٠٨م.
٣/ جابر مهدى، أثر حاضنات المشروعات فى تعزيز ريادة الأعمال بمدينة عنابة، دراسة منشورة بمجلة العلوم الاقتصادية، المجلد (٢)، العدد (١٦)، ٢٠١٥م.
٤/ خيرى مصطفى كنانة وأحمد عونى أغا، عناصر إستراتيجيات الريادة وأثرها في أبعاد المنتج، مجلة أبحاث اقتصادية، العدد (الحادى عشر)، بغداد، ٢٠١٢م.
٥/ رنا أحمد ديب عتياني، حاضنات الأعمال كآلية لدعم منشآت الأعمال الصغيرة والمتوسطة في عصر العولمة، مجلة روسيكادا، العدد (٢)، جامعة سكيكدة، الجزائر، ٢٠٠٤م.
٦/ ميسون على حسين، الريادة فى منظمات الأعمال مع الإشارة لتجربة بعض الدول بحث نظرى، مجلة جامعة بابل، العلوم الإنسانية، العدد (الثانى)، المجلد (٢١)، بغداد.
٧/ نحو مجتمع المعرفة، حاضنات الأعمال، سلسلة دراسات يصدرها معهد البحوث والإستشارات، جامعة الملك عبد العزيز، الإصدار الثالث، ١٤٢٦هـ.

المؤتمرات:

١/ أحمد بن عبد الرحمن الشميمرى، أحمد بن عبد الكريم، واقع تمويل مشاريع ريادة الأعمال فى السعودية وجهة نظر خبراء ريادة الأعمال، دراسة مقدمة إلى المؤتمر السعودى الدولى لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال، الرياض، ٢٠١٤م.

٢/ عباس عبد الله الحسين وعاطف عوض، ريادة الأعمال فى تنمية المجتمع، ورقة عمل مقدمة إلى الملتقى العلمى الأول لريادة الأعمال، جامعة العلوم والتقانة، قاعة المؤتمرات الدولية (مجمع كلية الهندسة)، ٢٠١٦/٥/٣٠م.
٣/ عبد الله سعد الهاجري، دور حاضنات الأعمال في التنمية الصناعية في دولة الكويت، بحث مقدم إلي الملتقي العربي حول " تعزيز دور الحاضنات الصناعية والتكنولوجية في التنمية الصناعية"، تونس ،٢٠١٤م.
٤/ محمد نور أحمد الفاضل، دور مؤسسات التعليم العالى فى تبنى ريادة الأعمال، ورقة عمل مقدمة إلى الملتقى العلمى الأول لريادة الأعمال، جامعة العلوم والتقانة، قاعة المؤتمرات الدولية مجمع كلية الهندسة، ٢٠١٦/٥/٣٠م.
٥/ نبيل محمد شلبي، "نموذج مقترح لحاضنة تقنية بالمملكة العربية السعودية"، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة حول واقع ومشكلات المنشآت الصغيرة والمتوسطة وسبل دعمها وتنميتها، الغرفة التجارية الصناعية بالرياض، ٨- ٩ أكتوبر ٢٠٠٢م.

Doi: 10.33850/ajahs.2020.103207